جامعة سوهاج

كلية التربية

المجلة التربوية

مستوى رضا أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عن تجربة الدمج بمدارس الطفولة المبكرة في منطقة عسير

إعداد

د/ أحمد حسن محمد خضري

أستاذ التربية الخاصة المساعد

بقسم التربية الخاصة

كلية التربية – جامعة الملك خالد

أ/ ساره محمد ناصر عسيري

باحثة ماجستير التربية الخاصة –قسم

التربية الخاصة – جامعة الملك خالد

تاريخ استلام البحث : ٢٧ سبتمبر ٢٠٢٣م – تاريخ قبول النشر: ٢٩ أكتوبر ٢٠٢٣م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2024.

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى مستوى رضا أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عن تجربة الدمج بمدارس الطفولة المبكرة في منطقة عسير، وشملت الدراسة (١٢٥) ولي أمر، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات مشتملة على خمسة محاور رئيسة لقياس مستوى الرضا، وأشارت النتائج بأن مستوى رضا أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عن تجربة الدمج بمدارس الطفولة المبكرة كان بدرجة "موافق" على مجمل الاستبانة، كما جاء مستوى الرضا في جميع المحاور الخمسة الرئيسة بدرجة "موافق"، والتي تضمنت محاور: أداء الإدارة المدرسة وجودة مبانيها، وأداء المعلم، وأداء الطفل ذي اضطراب طيف التوحد، ودعم المدرسة للمشاركة المجتمعية، والمعرفة والوعي لدى ولي الأمر. وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات والتي تضمنت: تطوير برامج دمج أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدارس الطفولة المبكرة في ضوء المحاور الخمسة الرئيسة، وتهيئة البيئة المناسبة التي تدعم عملية الدمج، وتوفير فرص التدريب والتأهيل التي تدعم عملية الدمج، وإجراء تقويم مستمر لواقع عملية الدمج لاتخاذ القرارات المناسبة والضرورية.

الكلمات المفتاحية: مستوى الرضا؛ أولياء الأمور؛ اضطراب طيف التوحد؛ الدمج؛ الطفولة المبكرة

The Level of Satisfaction of Parents of Children with Autism Spectrum Disorder Regarding the Experience of Inclusion in Early Childhood Schools in the Asir Region.

Abstract

The aim of the current study was to identify the level of satisfaction of parents of children with autism spectrum disorder regarding the experience of inclusion in early childhood schools in the Asir region. The study included (125) parents who were randomly selected, and a questionnaire was used as a tool for data collection, which included five axes to measure the level of satisfaction. The results indicated that the level of satisfaction of parents of children with autism spectrum disorder regarding the experience of inclusion in early childhood schools was at the degree "agree". The level of satisfaction was at the degree "agree" for the five axis that include: school management performance and building quality, teacher performance, the child's performance, school support of the community participation, and the parents' level of knowledge and awareness about inclusion. The study made some recommendations, such as improving inclusion program in the light of the five axes presented in the current study, providing suitable environments that support the inclusion process for children with autism spectrum disorder in early childhood schools, providing training opportunities that support the inclusion process, and conducting continuous evaluations of the reality of the inclusion process for these children and making appropriate decisions.

Keywords: autism spectrum disorder; early childhood; inclusion; parents; level of satisfaction.

مقدمة الدراسة:

تزايد الاهتمام بالأشخاص ذوي الإعاقة مع بدايات القرن الماضي، وكان التوجه آن ذاك في تقسيمهم إلى فئات حسب نوع الإعاقة وتقديم الخدمات التربوية في مدارس ومعاهد خاصة تعنى بكل فئة بشكل مستقل. وفي بداية القرن الحالي تغير التوجه إلى دمجهم في المدرسة العادية بدلا من تلك المدارس الخاصة والدفع نحو دمجهم في المجتمع كأعضاء وانتمائهم إليه كمواطنين فاعلين. وقد بدأت معظم المجتمعات تأخذ في الاتجاه نحو الدمج. ويتيح الدمج في فصول العاديين فرص التحصيل الدراسي بمعدل يتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم العقلية بالإضافة إلى مساعدتهم على مخالطة أقرانهم العاديين واكتساب السلوك الاجتماعي المقبول (Eissa, 2015).

وتحظى فئات ذوي الإعاقة باهتمام وعناية، وتقديم للتسهيلات والبرامج التي يحتاجونها، ومن ضمنها الدمج، وهذا ما أكدت عليه رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، حيث نصت على: "سنمكِّن أبناءنا من ذوي الإعاقة من الحصول على فرص عمل مناسبة وتعليم يضمن استقلاليتهم واندماجهم بوصفهم عناصر فاعلة في المجتمع، كما سنمدهم بكل التسهيلات والأدوات التي تساعدهم على تحقيق النجاح".

وما من شك إن دمج أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في المدارس العادية وإشراكهم مع أقرانهم الأسوياء لهما نتائج ايجابية على المستوى النفسي والاجتماعي واللغوي. فالدمج هو تعليم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في بيئة قريبة من البيئة العادية، ويهدف بشكل عام إلى تلبية حاجات الطفل التربوية الخاصة داخل المدرسة العادية، وفقا لأساليب ووسائل وطرق وبرامج مختلفة ومتنوعة يقدمها ويشرف عليها مختصين مؤهلين ومدربين (سليمان، ٢٠١٢).

ولكي يكون الدمج فعالًا لابد من توفر عوامل لنجاحه، ومن هذه العوامل: الشمولية، والتكيف، والتدخل المبكر، والتخصصية في الطرق والأساليب، وأن تكون الخدمات شاملة لجميع احتياجات الطلاب، وأي يقدم المعلم أفضل ما لديه، ويكون على قدر عالي من المعرفة والمهارة في التخصص. إضافة إلى ذلك، ليكون الدمج فعالا، يجب أن تراعي الخطة أو البرنامج التعليمي الاحتياجات التعليمية الخاصة لكل طالب من ذوي اضطراب طيف التوحد

والمستويات النمائية المختلفة لهم، حيث أن الهدف من وضع خطة فردية للطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد هو خلق برنامج تربوي يتناسب مع احتياجاته وقدراته، ويتحقق ذلك بمجموعة إجراءات تشمل: تقييم قدرات ومستوى الطفل الحالي، قياس مستوى التحصيل، قياس العناية الذاتية والاعتماد على النفس، وضع الأهداف العامة، وعرض النشاط على الطفل. (مصطفى وآخرون،٢٠١١).

وعلى الرغم من أهمية تقديم برامج ملائمة لهذه الفئة، فإن فئة اضطراب طيف التوحد لم تحصل على نصيبها الكافي من الخدمات والبرامج مثل التي حصلت عليها الفئات الأخرى مثل الإعاقة العقلية، او الإعاقة السمعية او البصرية، أو الاعاقات البسيطة مثل صعوبات التعلم، أو اضطرابات فرط الحركة ونقص الانتباه، سواءً من إقامة مدارس أو برامج خاصة موجهة لهم، أو في دمجهم مع أقرانهم العاديين في مدارس التعليم بشكل عام ومدارس الطفولة المبكرة بشكل خاص مما يلبي احتياجاتهم التربوية والتعليمية والنفسية (القحطاني، ٢٠٢١). ولذلك، فإن تلك التجربة الحديثة من عملية الدمج تحتاج تقويما وتحسينا وتطويرا مستمرا، ولتحقيق ذلك، من المهم استطلاع آراء المشاركين والمستفيدين من عملية الدمج، ومنهم أولياء الأمور، ولذلك تسعى الدراسة الحالية لتعرف إلى مستوى رضا أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عن تجربة الدمج بمدارس الطفولة المبكرة في منطقة عسير.

مشكلة الدراسة

يلاحظ أن برامج الدمج تسير بخطى سريعة جدا في مجتمعات مختلفة من العالم، ومنها المملكة العربية السعودية التي تطبق برامج الدمج منذ عام ١٩٩٠م (الموسى، ٢٠١٠). ولكن التوسع الكبير في الدمج التربوي كان في عام ١٩٩٦ عندما وضعت وزارة التربية والتعليم استراتيجية من عشر محاور وكان محورها الأول ينص على تفعيل دور المدارس العادية في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك صدور نظام رعاية المعوقين في المملكة الذي ينص على حق المعاق في الحصول على تعليم مجاني مناسب في مدارس التعليم العام (الموسى وآخرون ؛نظام رعاية المعوقين في السعودية، ٢٠٠٠). وبسبب هذا التوجه قفزت برامج التربية الخاصة من ٦٦ برنامجا عام ١٩٩٤م إلى أكثر من ٣٢٣٦ برنامج في عام ٢٠٠٧ (الموسى، ٢٠١٠). ولكن مع هذا التوسع الكبير في الدمج صاحبته صعوبات

وتحديات مختلفة (القحطاني، ٢٠٢١؛ الحسين، ٢٠٠٤). ومن ضمن تلك التحديات تجربة دمج ذوي اضطراب طيف التوحد في مدارس التعليم العام، حيث تزايدت انتقادات أولياء الأمور حول هذه التجربة. ومن هذا المنطلق جاءت فكرة الدراسة الحالية، والتي يحاول فيها الباحثان تناول موضوع الدمج الأكاديمي لطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد، ودراسة تجربة دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في مدارس الطفولة المبكرة في منطقة عسير من خلال استطلاع آراء أولياء الأمور عن هذه التجربة ومدى نجاحها، أو فشلها.

تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن السؤال الرئيس:

ما مستوى رضا أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عن تجربة الدمج بمدارس الطفولة المبكرة من وجهة نظرهم؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

١. ما مستوى رضا أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عن تجربة الدمج بمدارس الطفولة المبكرة فيما يتعلق محور أداء الإدارة المدرسية وجودة مرافقها؟
٢. ما مستوى رضا أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عن تجربة الدمج بمدارس الطفولة المبكرة فيما يتعلق محور أداء المعلم؟
٣. ما مستوى رضا أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عن تجربة الدمج بمدارس الطفولة المبكرة فيما يتعلق ببُعد أداء الطفل ذي اضطراب طيف التوحد؟
٤. ما مستوى رضا أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عن تجربة الدمج بمدارس الطفولة المبكرة فيما يتعلق محور دعم المدرسة للمشاركة المجتمعية؟
٥. ما مستوى رضا أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عن تجربة الدمج بمدارس الطفولة المبكرة فيما يتعلق ببُعد المعرفة والوعي لدى ولي الأمر؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالي إلى تحقيق الهدف الرئيس: تعرف مستوى رضا أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عن تجربة الدمج بمدارس الطفولة المبكرة من وجهة نظرهم، والذي يتفرع منه الأهداف الفرعية الآتية:

١. تعرف مستوى رضا أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عن تجربة الدمج بمدارس الطفولة المبكرة فيما يتعلق بمحور أداء الإدارة المدرسية وجودة مرافقها.
٢. تعرف مستوى رضا أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عن تجربة الدمج بمدارس الطفولة المبكرة فيما يتعلق بمحور أداء المعلمين.
٣. تعرف مستوى رضا أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عن تجربة الدمج بمدارس الطفولة المبكرة فيما يتعلق بمحور أداء الطفل ذي اضطراب طيف التوحد.
٤. تعرف مستوى رضا أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عن تجربة الدمج بمدارس الطفولة المبكرة فيما يتعلق بمحور دعم المدرسة للمشاركة المجتمعية.
٥. تعرف مستوى رضا أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عن تجربة الدمج بمدارس الطفولة المبكرة فيما يتعلق بمحور المعرفة والوعي لدى ولي الأمر.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

أولا: الأهمية النظرية للدراسة:

١. جاءت هذه الدراسة استجابة لنداءات وتوصيات متكررة في المؤتمرات والندوات العلمية والدراسات بضرورة تطبيق الدمج الأكاديمي للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، كما في دراسة يوسف وآخرون (٢٠١٣).
٢. كما تستمد الدراسة أهميتها من أهمية موضوعها المتمثل في موضوع الدمج والتي تعد من أهم القضايا المعاصرة لفئة أطفال اضطراب طيف التوحد وأولياء الأمور والتي استدعت اهتمام الباحثين والمهتمين على المستوى العالمي والعربي والتي تنادي به مختلف النظم والتشريعات الدولية (اليونسكو، ١٩٩٤).

ثانيا: الأهمية التطبيقية للدراسة:

١. تقدم الدراسة وصفا لآراء أولياء الأمور ومستوى رضاهم حول تجربة الدمج في مدارس الطفولة المبكرة، مما يفيد صانعي القرار والمشرفين والمعلمين وأولياء الأمور في تقييم هذه التجربة وتحسينها وتطويرها.
٢. كما أن هذه الدراسة ستسد فجوة بحثية في هذا المجال، حيث لاحظ الباحثون قله الأبحاث التي تناولت آراء أولياء أمور طلاب ذوي اضطراب طيف التوحد في قضية الدمج في مدارس الطفولة المبكرة في منطقة عسير.

مصطلحات البحث:

اضطراب طيف التوحد:

هو اضطراب نمائي تتضمن أعراضه الأساسية صعوبات في التواصل والتفاعل الاجتماعي وأنماط تكرارية ومحدودة في السلوكيات (الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للأمراض النفسية والعقلية، DMS-5).

الدمج:

ويعرف كل من كوفمان، جيمس، هلالاهان، دانيال، وآخرون (٢٠٠٧) الدمج بأنه عبارة عن دمج الأشخاص ذوي الإعاقة مع أقرانهم في المدرسة العادية أو الصف الدراسي حسب خطة وبرنامج وأسلوب تعليمي ملائم يلبي احتياجات كل شخص حسب إعاقته، ويشترط في هذه العملية إيضاح المسؤوليات للكادر في التعليم العام أو الخاص.

تجربة الدمج بمدارس الطفولة المبكرة:

ويعرف اجرائيا : استقصاء آراء أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد حول تجربة دمج أطفالهم في مدارس الطفولة المبكرة.

أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد:

يعرف الباحثان هذا المصطلح إجرائيا بأنهم: أولياء الأمور بمختلف مؤهلاتهم العلمية، وأعمارهم، والذين لديهم طلاب أو طالبات في مدارس الطفولة المبكرة التي توفر الدمج لطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد.

محددات الدراسة: تتمثل محددات الدراسة في الآتي:

المحددات الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تعرف مستوى رضا أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عن تجربة الدمج بمدارس الطفولة المبكرة في منطقة

عسير. واقتصرت على قياس مستوى الرضا في خمسة محاور رئيسة تضمنت: أداء الإدارة المدرسية وجودة مرافقها، وأداء المعلمين، وأداء الطفل ذي اضطراب طيف التوحد، ودعم المدرسة للمشاركة المجتمعية، والمعرفة والوعي لدى ولي الأمر.

المحددات المكانية: اقتصرت الدراسة على مدارس الطفولة المبكرة التي توفر الدمج لطلاب اضطراب طيف التوحد في منطقة عسير في المملكة العربية السعودية.

المحددات الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٣هـ – ١٤٤٤هـ (٢٠٢٢م–٢٠٢٣م)

الإطار النظري والدراسات السابقة:

اضطراب طيف التوحد

مع ازدياد أعداد الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد إلى حدود بلغت في تقارير حديثة لمنظمة الصحة العالمية إلى نسبة تجاوزت (١:١٠٠) حالة ولادة، نمت معها الاهتمامات العالمية تجاه هذه الفئة (WHO,2021). ولقد أشارت هيئة الأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية وفقا لتقرير الهيئة العامة للإحصاء بأن عدد الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد في المملكة العربية السعودية يقدر بحوالي (٥٣.٢٨٢) ألف مصاب (هيئة الأشخاص ذوي الإعاقة، ٢٠١٧).

وبالرغم من التطور الكبير في تشخيص اضطراب طيف التوحد، والأساليب العلاجية الحديثة، إلا أن السبب الرئيس لهذا الاضطراب مازال غير معروف. وقد قدمت الكثير من الدراسات تفسيرات مختلفة عن أسباب هذا الاضطراب وكلها تدور حول الأسباب البيولوجية والجينية، أو النفسية والاجتماعية، أو البيئية ولكن لم يتم التأكد من تلك الأسباب بشكل قطعي (الجرجاوي وآخرون،٢٠١٢).

الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد فئة غير متجانسة في الصفات والخصائص ولهذا سمي هذا الإضطراب بالطيف فأوجه الاختلاف بينهم أكثر من التشابه. ولكن هذا لا يعني بأن هناك بعض الأعراض والمظاهر التي يشترك فيها الكثير من ذوي اضطراب طيف التوحد. فلقد حدد الدليل التشخيصي والإحصائي للأمراض النفسية والعقلية للجمعية الأمريكية للطب النفسي في نسخته الخامسة (DSM5) المعدلة معيارين لتشخيص اضطراب طيف التوحد وهما الصعوبات في التواصل والتفاعل الاجتماعي، والأنماط السلوكية المحددة

والمكررة. وهناك عدد من الأعراض لكل معيار يجب ملاحظتها في الفرد لتشخيصه بالتوحد. على سبيل المثال في المعيار الأول يجب ان يظهر الشخص ما لا يقل عن ستة أعراض مثل القصور الواضح في التواصل اللفظي وغير اللفظي، الفشل في بناء وتطوير العلاقات الاجتماعية، ضعف في تبادل ومشاركة المشاعر والأحاسيس ، عدم القدرة على إنشاء المحادثات مع الاخرين والاستمرار فيها، الاستخدام النمطي والتكراري للغة. أما المعيار الثاني المتمثل بالانماط السلوكية والاهتمامات والأنشطة المحدودة والمتكررة مثل الحركات الجسدية النمطية والتكرارية مثل رفرفة اليدين، أو استخدام الأشياء مثل صف الألعاب أو التركيز على أجزاء معينة من اللعبة او الإصرار على الرتابة والإلتزام غير المرن بالروتين مثل تناول نفس الطعام كل يوم أو سلوك نفس الطريق ، او الارتباط او التعلق الزائد بأشياء غير عادية ، كذلك فرط أو انخفاض في الاستجابة للمدخلات الحسية مثل عدم الإكتراث الواضح للالم أو حساسية شديد ة او منخفضة للأصوات والأضواء أو الروائح أو الأنسجة (الجابري، محمد، ٢٠١٤؛ قزاز، إمام، ٢٠٢٠؛ عثمان، فاطمة ٢٠٢١)

ولقد أشار ذيب (٢٠٠٤) أن ما يقرب من ٧٥% من الأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد لديهم إعاقة عقلية مصاحبة، في معظمها اعاقات عقلية بين المتوسطة والشديدة، أما النسبة المتبقية لديهم درجات ذكاء فوق ٧٠ على مقاييس الذكاء. كما أن هناك تقريبا (١٠%) من الأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد لديهم قدرات و مواهب استثنائية على سبيل المثال مواهب فنية، وموسيقية، وقدرات حسابية عالية، و ذاكرة تصويرية مذهلة (Kirk, Gallagher & Anastasiow, 2003)ويمثل السلوك الفوضوي، والعدوان نحو الآخرين أو نحو الذات أكثر من (٥٠%) من الأطفال الذين لديهم اضطراب طيف التوحد (الزارع، ٢٠٠٤). أيضا يواجه الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد صعوبات في القدرة على حل المشكلات، وضعف القدرة على التعميم، ونقل أثر التدريب بين المواقف وهذا يمثل تحديا حقيقيا خلال العملية التعليمية، وكذلك يتجنبون التواصل البصري مع الاخرين (٢٠١٠، Simons, B. et al).

الدمج

ظهر مصطلح الدمج، عندما تم سن القوانين والنظم والتشريعات التي توضح حق ذوي الإعاقة في الحصول على نفس الحقوق التي لدى العاديين مثل الرعاية الصحية

والتربوية والاجتماعية (الصمادي، ٢٠١٠). ويهدف دمج الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل عام و ذوي اضطراب طيف التوحد بشكل خاص إلى منحهم الفرصة للتفاعل وكسب الكثير من الخبرات من أقرانهم العاديين من خلال التواصل والتفاعل اليومي مما يؤدي الى التكيف الاجتماعي وإتاحة الفرص لجميع الأطفال للتعلم من بعضهم البعض (سليمان، ٢٠١٢).

ويقصد بالدمج في هذا الدراسةهو الدمج الأكاديمي الذي يتم فيه التحاق الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مع أقرانهم العاديين في الصف الدراسي طوال اليوم، حيث يتلقى الجميع دروس تعليمية مشتركة، ويشترط توفر الظروف المناسبة في المدرسة والصف لكي تنجح تجربة الدمج. وعرف عمر (٢٠١١) الدمج بأنه وضع الطالب ذو الإعاقة في الفصل الدراسي في المدرسة العادية ومنحه الفرصة الكاملة ليشترك في مختلف الأنشطة الصفية واللاصفية سواء داخل الفصل و خارجه وفق خطة تربوية فردية تلبى فيها كل احتياجاته الخاصة.

وهناك عوامل كثيرة لتطبيق عملية الدمج بفعالية، ومن أهمها دور أولياء الأمور في هذه العملية، ويعد دور الوالدين من العناصر الهامة في نجاح عملية دمج أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مع أقرانهم العاديين. فالوالدان يشكلان دعماً عاماً جوهرياً في تطور ونمو أبنائهم، ويقومان بدور أساسي وبالغ الأهمية في عملية الدمج. ولذلك ينبغي قبل القيام بعملية دمج طلاب ذوي اضطراب طيف التوحد عقد العديد من الاجتماعات ما بين الوالدين والمعلم المسؤول عن تعليم و رعاية أولئك الطلاب في تلك المدارس، من أجل أن يتمكنوا من معرفة أسلوب ونمط تعلم كل طالب، ومستوى مهاراته المعرفية الحالية، وكذلك معرفة الأساليب السلوكية التي سوف تتبع معهم لتشجيعهم على التواصل والتفاعل مع من حولهم. وكذلك ينبغي على أولياء الأمور على اطلاع ومعرفة بكل ما يحدث للطفل في المدرسة، وكذلك الحرص على متابعته بما يكلف به من مهام وواجبات في المنزل (Powers,2000).

الدراسات السابقة

أجريت العديد من الدراسات في مجال البرامج التعليمية المقدمة للأطفال ذوي طيف التوحد، وفي مجال الدمج أيضا، وأشارت بعض الدراسات إلى مؤشرات ضبط الجودة في البرامج المصممة للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد، فعلى سبيل المثال أجرى الزارع (٢٠٠٨) دراسة هدفت بناء مؤشرات الجودة في الرامج التربوية للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد

وتحديد مدى تطبيقها والالتزام بها في المراكز التي تهتم بهذه الفئة في المملكة العربية السعودية، وتم اختيار عينة مكونة من عشرين مركزاً أو منشأة تعليمية حكومية تقدم خدماتها للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد الذكور في عدد من المناطق، وأشارت النتائج إلى التزام عالي من المراكز بعنصرين من عناصر ضبط الجودة وهما تطبيق الخطة التربوية الفردية، وتعديل السلوك، في حين كانت درجة الالتزام متوسطة في عناصر أخرى مثل أساليب التدريس والتدريب، تكييف المنهج العام، خطة الدمج، الكشف والتشخيص. أما بقية المؤشرات حصلت على درجات متدنية في مدى الالتزام بها وتطبيقها وهي عبارة عن ستة مؤشرات مثل الكوادر العاملة، البيئة التعليمية، الخدمات المساندة، ومشاركة الأسرة ....

كما كشفت بعض الدراسات عن مؤشرات الجودة لبرامج الدمج الكلي في مرحلة رياض الأطفال، حيث هدفت دراسة كارول (٢٠٠٧، Carol) إلى التعرف على المؤشرات النوعية لبرنامج الدمج الكامل في مرحلة ما قبل المدرسة، واشتملت عينة الدراسة على (٤٠) مشاركا، وأظهرت النتائج بأن التقييم المستمر للطالب ذوي الاحتياجات الخاصة، واستخدام الأنشطة المعتمدة على المنهاج كانت من العناصر المهمة للحكم على جودة برامج الدمج والتي تحتاج إلى تحسين وتطوير مستمر. ومن أبرز النقاط الإيجابية في تطبيق مؤشرات الجودة أبداها أولياء الأمور والمعلمين هي وجود خدمات العناية ورعاية الطفل عند الدمج الكامل. كذلك البيئة الصفية، والروتين اليومي ، وتفاعل المعلم مع الطفل وأسلوب التوجيه ، ومشاركة الأسرة . لكن كان هناك ضعف في تطبيق الجودة فيما يتعلق بتوفر الأدوات والوسائل، ووجود نظام تقييم ذاتي فعال.

وركزت دراسات أخرى على التعرف على الخدمات المقدمة لهذه الفئة ومدى الرضا عنها، حيث هدفت دراسة كل من السرطاوي وقراقيش (٢٠١٠) إلى معرفة الخدمات المقدمة لأطفال التوحد وأسرهم في ضوء حاجاتهم والرضا عنها في مدينة الرياض، وشملت عينة الدراسة (٧٢) من أولياء أمور الأقراد ذوي اضطراب طيف التوحد المسجلين في مؤسسات التربية الخاصة الحكومية والخاصة، وقد أظهرت نتائج الدراسة بأن أولياء الأمور يعتقدون بأن أبنائهم بحاجة ماسة إلى كل الخدمات المتضمنة في الدراسة وعددها عشرون خدمة، وفيما يتصل بمدى رضاهم عن الخدمات الحالية المتوفرة في تلك المراكز كانت بدرجة متوسطة ونسبة قليلة منهم كانت بدرجة كبيرة، وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات منها:

أهمية الاهتمام بآراء أولياء الأمور حول مختلف الخدمات التي يحتاجها الأطفال وأسرهم، بالإضافة إلى الاهتمام بنوعية وجودة الخدمات التعليمية وتوفير الخدمات المساندة وفق ما تتطلبه حالة الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد وعدم التركيز على الخدمات التعليمية فقط.

وفي نفس السياق، هدفت دراسة يونس (٢٠١٥) إلى التعرف على حاجات آباء وامهات ذوي اضطراب طيف التوحد في السعودية وعلاقتها ببعض المتغيرات. وتم بناء استبانة لهذا الغرض تكونت من (٣٥) فقرة موزعة على (٣) أبعاد، تم توزيعها على عينة من (٨٧) ولي أمر تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد أسفرت نتائج الدراسة أن الحاجات المادية جاءت في المرتبة الأولى، تلتها في المرتبة الثانية الحاجات الأساسية للأسرة، بينما جاءت الحاجات الاجتماعية في المرتبة الأخيرة.

كما تم تقويم برامج الدمج في بعض الدراسات، مثل دراسة الخشرمي (٢٠٠١) التي هدفت الى الكشف والتعرف عن برامج الدمج في السعودية، وتقييم مدى نجاحها وتحقيق أهدافها، وأهم التحديات التي واجهتها. وأشارت النتائج الى نمو وتطور برامج الدمج في السعودية منذ عام ٢٠٠١هـ، وأن كل فئات الإعاقة استفادت من تلك البرامج وخاصة ذوي الاعاقات البسيطة.

ومن الدراسات التي استطلعت آراء أولياء الأمور تجاه برامج الدمج دراسة غرالينك (Guralinick, 2005) التي هدفت إلى فهم أولياء الأمور لضرورة دمج أطفالهم في مرحلة الطفولة المبكرة، وطبقت الدراسة على (٢٤) ولي أمر، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وكشفت نتائج الدراسة عن مدى رضا أولياء الأمور في دمج أطفالهم فيما يتعلق بتوفير المساعدة المطلوبة لأبنائهم وتقبل المدرسين لهم، وأصبح لدى أولياء الأمور آراء إيجابية تجاه عملية الدمج وأنه من أفضل البرامج المقدمة.

وفي ضوء ما سبق، يتضح من خلال المراجعة للدراسات السابقة، أن الدراسات تناولت موضوع برامج الدمج، كما توصلت إلى أهمية دمج طلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في المدارس، كما أن مجموعة من الدراسات تناولت تقويم هذه البرامج والخدمات المقدمة للأطفال ذوي اضطراب التوحد، ولكن قلة منها التي تطرقت إلى استطلاع آراء أولياء الأمور نحو هذه التجربة، وتركز هذه الدراسة على استطلاع آراء أولياء الأمور ومستوى رضاهم عن هذه البرامج من خمسة محاور.

ومن خلال مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة خلص الباحثان إلى مجموعة من المحاور الرئيسة التي سيتم قياس رضا أولياء الأمور نحوها وهي: أداء المدرسة وجودة أداءها، وأداء المعلم، وأداء الطفل ذي اضطراب طيف التوحد، ودعم المدرسة للمشاركة المجتمعية، والمعرفة والوعي لدى ولي الأمور. وهذه المحاور تشكل إطارا لهذه الدراسة، وإطارا عاما تحتاج برامج الدمج أن تحقق المعايير المطلوبة فيها لضمان تطبيق فعال للبرامج.

منهج وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي للإجابة على أسئلة الدراسة. ويعرف المنهج الوصفي بأنه المنهج الذي يقوم فيه الباحث بسؤال أفراد عينة الدراسة في استبانة لوصف الظاهرة محل الدراسة من حيث طبيعتها، وخصائصها، ومستوى ودرجة حدوثها، دون التجاوز إلى دراسة العلاقات بين المتغيرات المؤثرة في الظاهرة أو استنتاج الأسباب. ويعد هذا المنهج أكثر ملاءمة مع الدراسة الحالية لوصفه للمشكلة من خلال آراء أفراد العينة، ثم تحليل النتائج، ثم الخروج باستنتاجات وتوصيات (العساف،٢٠١٦، ٢١١)

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسةالحالي من جميع أولياء أمور طلاب طيف التوحد في مدارس الطفولة المبكرة التي توفر الدمج لطلاب اضطراب طيف التوحد في منطقة عسير في المملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة:

تم أخذ عينة عشوائية بسيطة مكونة من (١٢٥) ولي أمر من مجتمع البحث.

خصائص أفراد عينة الدراسة:

تم تحديد عدد من المتغيرات الرئيسة لوصف أفراد عينة البحث، وتشمل: (النوع، الفئة العمرية لولي الأمر، المستوى التعليمي لولي الأمر، الراتب الشهري لولي الأمر، درجة اضطراب طيف التوحد لدى طفلك إذا تم تشخيصه).

١) النوع:

جدول (٣-١)
توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير النوع

النوع	التكرار	النسبة ٪
ذكر	٤٣	٣٤.٤
أنثى	٨٢	٦٥.٦
المجموع	١٢٥	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٣ –١) أن (٨٢) من أفراد عينة البحث يمثلون ما نسبته ٦٥.٦٪ إناث، بينما (٤٣) من أفراد عينة البحث يمثلون ما نسبته ٣٤.٤٪ من إجمالي أفراد عينة البحث ذكور.

٢) الفئة العمرية لولي الأمر:

جدول (٣-٢)
توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير الفئة العمرية لولي الأمر

الفئة العمرية لولي الامر	التكرار	النسبة %
(١٨- ٣٠) عام	٨	٦.٤
(٣١ - ٤٠) عام	٤١	٣٢.٨
(٤١ -٥٠) عام	٦٠	٤٨.٠
(٥١ - ٦٠) عام	١٤	١١.٢
فوق ٦٠ عاما	٢	١.٦
المجموع	١٢٥	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٣ –٢) أن (٦٠) من أفراد عينة البحث يمثلون ما نسبته ٤٨.٠٪ الفئة العمرية لولي أمرهم (٤١ –٥٠) عام ، بينما (٤١) منهم يمثلون ما نسبته ٣٢.٨٪ من إجمالي أفراد عينة البحث الفئة العمرية لولي أمرهم (٣١ – ٤٠) عام ، و (١٤) منهم يمثلون ما نسبته ١١.٢٪ من إجمالي أفراد عينة البحث الفئة العمرية لولي أمرهم (٥١ – ٦٠) عام ، و (٨) منهم يمثلون ما نسبته ٦.٤٪ من إجمالي أفراد عينة البحث الفئة العمرية لولي أمرهم (١٨– ٣٠) عام ، و (٢) منهما يمثلان ما نسبته ١.٦٪ من إجمالي أفراد عينة البحث الفئة العمرية لولي أمرهما فوق ٦٠ عاما .

٣) المستوى التعليمي لولي الأمر:

جدول (٣-٣)
توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير المستوى التعليمي لولي الأمر

المستوى التعليمي لولي الامر	التكرار	النسبة %
دون الجامعي	٣٣	٢٦.٤
جامعي	٨١	٦٤.٨
فوق الجامعي	١١	٨.٨
المجموع	١٢٥	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٣ –٣) أن (٨١) من أفراد عينة البحث يمثلون ما نسبته ٦٤.٨٪ المستوى التعليمي لولي أمرهم جامعي، بينما (٣٣) منهم يمثلون ما نسبته ٢٦.٤٪ من إجمالي أفراد عينة البحث المستوى التعليمي لولي أمرهم دون الجامعي، و (١١) منهم يمثلون ما نسبته ٨.٨٪ من إجمالي أفراد عينة البحث المستوى التعليمي لولي أمرهم فوق الجامعي.

٤) الراتب الشهري لولي الأمر:

جدول (٣-٤)
توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير الراتب الشهري لولي الأمر

الراتب الشهري لولي الأمر	التكرار	النسبة %
أقل من ٥٠٠٠ ريال	٢٥	٢٠.٠
بين ١٠٠٠٠ ريال وأقل من ١٥٠٠٠ ريال	٦٣	٥٠.٤
بين ١٥٠٠٠ ريال وأقل من ٢٠٠٠٠ ريال	٢٧	٢١.٦
٢٠٠٠٠ ريال وأكثر	١٠	٨.٠
المجموع	١٢٥	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٣ –٤) أن (٦٣) من أفراد عينة البحث يمثلون ما نسبته ٥٠.٤٪ الراتب الشهري لولي أمرهم بين ١٠٠٠٠ ريال وأقل من ١٥٠٠٠ ريال، بينما (٢٧)

منهم يمثلون ما نسبته ٢١.٦٪ من إجمالي أفراد عينة البحث الراتب الشهري لولي أمرهم بين ١٥٠٠٠ ريال وأقل من ٢٠٠٠٠ ريال، و (٢٥) منهم يمثلون ما نسبته ٢٠.٠٪ من إجمالي أفراد عينة البحث الراتب الشهري لولي أمرهم أقل من ٥٠٠٠ ريال، و (١٠) منهم يمثلون ما نسبته ٨.٠٪ من إجمالي أفراد عينة البحث الراتب الشهري لولي أمرهم ٢٠٠٠٠ ريال وأكثر.

٥) درجة اضطراب طيف التوحد لدى طفلك إذا تم تشخيصه:

جدول (٣-٤)

توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير درجة اضطراب طيف التوحد لدى طفلك إذا تم تشخيصه

درجة اضطراب طيف التوحد لدى طفلك إذا تم تشخيصه	التكرار	النسبة %
منخفض	٢٦	٢٠.٨
متوسط	٣٤	٢٧.٢
عال	٥	٤.٠
لا أعلم	٦٠	٤٨.٠
المجموع	١٢٥	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٣ –٤) أن (٦٠) من أفراد عينة البحث يمثلون ما نسبته ٤٨.٠٪ لا يعلمون درجة اضطراب طيف التوحد لدى طفلهم إذا تم تشخيصه، بينما (٣٤) منهم يمثلون ما نسبته ٢٧.٢٪ من إجمالي أفراد عينة البحث درجة اضطراب طيف التوحد لدى طفلهم إذا تم تشخيصه متوسط، و (٢٦) منهم يمثلون ما نسبته ٢٠.٨٪ من إجمالي أفراد عينة البحث درجة اضطراب طيف التوحد لدى طفلهم إذا تم تشخيصه منخفض، و (٥) منهم يمثلون ما نسبته ٤.٠٪ من إجمالي أفراد عينة البحث درجة اضطراب طيف التوحد لدى طفلهم إذا تم تشخيصه عال.

أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة أداةً لجمع البيانات؛ وذلك نظراً لمناسبتها لأهداف البحث، ومنهجه، ومجتمعه، وللإجابة على تساؤلاته.

أ) بناء أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالي، ومن خلال أسئلة الدراسة وأهدافه تم تصميم أداة الدراسة(الاستبانة)، وتكونت في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء: مقدمة تعريفية بأهداف البحث، البيانات الأولية لأفراد العينة، فقرات الاستبيان وعددها (٣٠) موزعة على خمسة محاور كما يوضحها جدول (١).

جدول (١)
محاور الاستبانة وعباراتها

	المحاور الرئيسة	عدد العبارات	المجموع
١	أداء الإدارة المدرسية وجودة مرافقها	٦	٣٠
٢	أداء المعلم	٩	
٣	أداء الطفل ذي اضطراب طيف التوحد	٦	
٤	دعم المدرسة للمشاركة المجتمعية	٥	
٥	المعرفة والوعي لدى ولي الأمر	٤	
مجموع المحاور الرئيسة			٣٠ عبارة

لقد استخدم مقياس ليكرت الخماسي للحصول على استجابات أفراد عينة البحث، وفق درجات الموافقة التالية: (موافق بشدة – موافق – موافق لحد ما – غير موافق – غير موافق بشدة).

ب)تحكيم أداة الدراسة:

عرضت الاستبانة في صورتها الأخيرة على عدد من المحكمين وكان عددهم خمسة أعضاء هيئة تدريس في تخصص الطفولة المبكرة والتربية الخاصة للنظر فيها والحكم على مدى ملائمتها، ثم جرى التعديل على الاستبانة بناء على الملاحظات التي اتفق عليها المحكمين.

ج) الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

للتأكد من الاتساق الداخلي لأداة البحث، تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ لمناسبته في التعرف على درجة ارتباط العبارات بالمحور . كما يوضحه جدول (٢).

الجدول (٢)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور

(ما مستوى رضا أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عن تجربة الدمج بمدارس الطفولة المبكرة)				
المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط المحور
أداء الإدارة المدرسية وجودة مرافقها	٦	**٠.٧٧٠	٩	**٠.٦٨٢
	٧	**٠.٨٦٥	١٠	**٠.٧٠٤
	٨	**٠.٨٥٢	١١	**٠.٧٥٢
أداء المعلم	١٢	**٠.٨٨٦	١٧	**٠.٩١١
	١٣	**٠.٩١٢	١٨	**٠.٩١٢
	١٤	**٠.٨٧١	١٩	**٠.٩٢٣
	١٥	**٠.٨٦١	٢٠	**٠.٨٩٩
	١٦	**٠.٩٠٠	-	-
أداء الطفل ذي اضطراب طيف التوحد	٢١	**٠.٧٨٨	٢٤	**٠.٩١٤
	٢٢	**٠.٨٦٧	٢٥	**٠.٩١٤
	٢٣	**٠.٩٢٥	٢٦	**٠.٨١٦
دعم المدرسة للمشاركة المجتمعية	٢٧	**٠.٨٨٧	٣٠	**٠.٩٢٣
	٢٨	**٠.٨٨٦	٣١	**٠.٨١٩
	٢٩	**٠.٩١١	-	-
المعرفة والوعي لدى ولي الأمر	٣٢	**٠.٨٧٥	٣٤	**٠.٨٦٦
	٣٣	**٠.٩٢١	٣٥	**٠.٨٣٨

**** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل**

يتضح من الجدول (٢) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبانة، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

د) ثبات أداة الدراسة (الاستبانة):

تم استخدام معامل الثبات ألفاكرونباخ للتحقق من ثبات الإستبانة ، ويوضح الجدول رقم (٣) قيم معاملات الثبات ألفاكرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول (٣)
معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة البحث

	محاور الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
١	أداء الإدارة المدرسية وجودة مرافقها	٦	٠.٨٦٠
٢	أداء المعلم	٩	٠.٩٧٠
٣	أداء الطفل ذي اضطراب طيف التوحد	٦	٠.٩٣٥
٤	دعم المدرسة للمشاركة المجتمعية	٥	٠.٩٣١
٥	المعرفة والوعي لدى ولي الأمر	٤	٠.٨٩٦
	الثبات العام	٣٠	٠.٩٦٩

يتضح من الجدول رقم (٣) أن معامل الثبات العام مرتفع، حيث بلغ (٠.٩٦٩)، وهذا دليل على أن أداة الدراسةتتمتع بدرجة ثبات مرتفعة ومقبولة.

إجراءات تنفيذ الدراسة:

بعد التحقق من صدق الاستبانة وثباتها، تم تطبيق الدراسةباتباع الخطوات التالية: حيث تم توزيع الاستبانة إلكترونياً، ثم جمع الاستجابات الاستبانات، وقد بلغ عددها (١٢٥) استبانة، وتحليلها إحصائيا، واستخلاص النتائج.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف البحث، وتحليل البيانات للإجابة عن أسئلة البحث، فقد تم إجراء بعض الاختبارات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج (SPSS) مثل: التكرارات، والنسب المئوية؛ المتوسطات الحسابية؛ و الانحراف المعياري.

طريقة تصحيح الاستبانة

لتحديد مستوى رضا أولياء أمور الأطفال ذوي طيف التوحد عن تجربة الدمج بمدارس الطفولة المبكرة بمنطقة عسير، فقد تم تحديد مستوى الموافقة وفقا للمعيار الموضح في جدول (٤) وفقا للآتي:

جدول (٤)
طريقة تصحيح فقرات الاستبانة

المتوسط		مستوى الموافقة
من	إلى	
١	أقل من ١,٨٠	غير موافق بشدة
١,٨٠	أقل من ٢,٦٠	غير موافق
٢,٦٠	أقل من ٣,٤٠	موافق لحد ما
٣,٤٠	أقل من ٤,٢٠	موافق
٤,٢٠	٥	موافق بشدة

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

يتناول هذا الفصل نتائج الدراسة بشكل مفصل، وذلك بعرض الإجابات لكل أسئلة الدراسة بعد تحليلها ومعالجتها احصائيا، ثم تفسير هذه النتائج، وذلك على النحو التالي:

نتائج السؤال الرئيس: ما مستوى رضا أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عن تجربة الدمج بمدارس الطفولة المبكرة من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن السؤال الرئيس؛ استخدم الباحثان التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحديد الرتب كما هو موضح في جدول (٥)، وفق الآتي:

جدول (٥)
مستوى رضا أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عن تجربة الدمج بمدارس الطفولة المبكرة

م	محاور الاستبانة الرئيسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الرتبة
١	أداء الإدارة المدرسية وجودة مرافقها	٣.٤٠	٠.٧٩٤	موافق	٥
٢	أداء المعلم	٣.٦٢	٠.٩٢٢	موافق	٢
٣	أداء الطفل ذي اضطراب طيف التوحد	٣.٥٤	٠.٨٥٦	موافق	٤
٤	دعم المدرسة للمشاركة المجتمعية	٣.٦٠	٠.٨٨٤	موافق	٣
٥	المعرفة والوعي لدى ولي الأمر	٣.٩٠	٠.٧٣٠	موافق	١
	الاستبانة كاملة	٣.٥٩	٠.٧٢٢	موافق	-

يتضح من خلال النتائج الموضحة في جدول (٥) أن مستوى رضا أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عن تجربة الدمج بمدارس الطفولة المبكرة جاء بدرجة "موافق" على مجمل الاستبانة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٩). واتضح من النتائج أن مستوى الرضا حول محور "المعرفة والوعي لدى ولي الأمر" جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ

(٣.٩٠)، يليه محور "أداء المعلم" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٢)، يليه "دعم المدرسة للمشاركة المجتمعية" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٠)، ثم "أداء الطفل ذي اضطراب طيف التوحد" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٤)، وأخيراً جاء "أداء الإدارة المدرسية وجودة مرافقها" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٠).

وفيما يلي النتائج التفصيلية:

إجابة السؤال الفرعي الأول: ما مستوى رضا أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عن تجربة الدمج بمدارس الطفولة المبكرة فيما يتعلق بمحور "أداء الإدارة المدرسية وجودة مرافقها"؟

للتعرف على مستوى رضا أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عن تجربة الدمج بمدارس الطفولة المبكرة فيما يتعلق بمحور "أداء الإدارة المدرسية وجودة مرافقها"، فقد تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحديد الرتب كما هو موضح في جدول (٦)، وفق الآتي:

جدول (٦)
مستوى رضا أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عن تجربة الدمج بمدارس الطفولة المبكرة فيما يتعلق بمحور أداء الإدارة المدرسية

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الرتبة
		النسبة	موافق بشدة	موافق	موافق لحد ما	غير موافق	غير موافق بشدة				
١٠	توفر وسائل الأمن والسلامة في مبنى المدرسة	ك	٣٧	٤٢	٣٢	١٠	٤	٣.٧٨	١.٠٥٩	موافق	١
		%	٢٩.٦	٣٣.٦	٢٥.٦	٨.٠	٣.٢				
٦	راضي عن مستوى الإدارة في تفعيل دمج ذوي اضطراب طيف التوحد في المدرسة.	ك	٢٠	٣٨	٤٤	١٧	٦	٣.٣٩	١.٠٦٢	موافق لحد ما	٢
		%	١٦.٠	٣٠.٤	٣٥.٢	١٣.٦	٤.٨				
٧	رؤية ورسالة وأهداف المدرسة واضحة لتحقيق الدمج بشكل فعال.	ك	١٠	٥٤	٣٧	٢١	٣	٣.٣٨	٠.٩٣٩	موافق لحد ما	٣
		%	٨.٠	٤٣.٢	٢٩.٦	١٦.٨	٢.٤				
٩	تعتمد المدرسة على النجاح الأكاديمي والدرجات كمعيار أساسي ووحيد في الحكم على الطفل ذو اضطراب طيف التوحد.	ك	١٦	٤٤	٣٧	٢٣	٥	٣.٣٤	١.٠٤٨	موافق لحد ما	٤
		%	١٢.٨	٣٥.٢	٢٩.٦	١٨.٤	٤.٠				
٨	لدى إدارة المدرسة توجهات إيجابية نحو دمج الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد.	ك	١٢	٤٣	٤٣	٢٢	٥	٣.٢٨	٠.٩٩٧	موافق لحد ما	٥
		%	٩.٦	٣٤.٤	٣٤.٤	١٧.٦	٤.٠				
١١	أنا راضي عن مستوى جودة المبنى والمرافق والتجهيزات في مدرسة الدمج	ك	١٤	٤٢	٣٨	٢٢	٩	٣.٢٤	١.٠٩٥	موافق لحد ما	٦
		%	١١.٢	٣٣.٦	٣٠.٤	١٧.٦	٧.٢				
المتوسط العام								٣.٤٠	٠.٧٩٤	موافق	

يتضح من الجدول (٦) أن مستوى رضا أفراد عينة الدراسةعن تجربة الدمج بمدارس الطفولة المبكرة فيما يتعلق بمحور "أداء الإدارة المدرسية وجودة مرافقها" جاء بدرجة "موافق"، وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٠). وجاءت أعلى عبارة في مستوى الرضا عبارة رقم (١٠) وهي:" توفر وسائل الأمن والسلامة في مبنى المدرسة" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٨)، وقد تفسر هذه النتيجة بأن إدارات مدارس الطفولة المبكرة تحرص على توفير متطلبات السلامة

اللازمة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدارسها للحفاظ على سلامتهم؛ مما عزز من إدراك أولياء أمور هؤلاء الطلاب لتوفر وسائل الأمن والسلامة لأبنائهم في مبنى المدرسة. وفي المقابل أوضحت النتائج أن أقل العبارات في هذا المحور تمثلت في العبارات (٩، ٨، ١١) على التوالي، وجاءت العبارة رقم (١١) وهي:" أنا راضٍ عن مستوى جودة المبنى والمرافق والتجهيزات في مدرسة الدمج" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٤)، وقد تعزى هذه النتيجة بأن أولياء أمور الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد يرغبون في توفير المزيد من السلامة لأطفالهم مما قلل من رضاهم الحالي عن مستوى جودة المبنى والمرافق والتجهيزات في مدرسة الدمج.

نتائج السؤال الفرعي الثاني: ما مستوى رضا أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عن تجربة الدمج بمدارس الطفولة المبكرة فيما يتعلق بمحور أداء المعلم؟ للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثان التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحديد الرتب كما هو موضح في جدول (٧) وفق الآتي:

جدول (٧)
مستوى رضا أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عن تجربة الدمج بمدارس الطفولة المبكرة (محور أداء المعلم)

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب
		النسبة	موافق بشدة	موافق	موافق لحد ما	غير موافق	غير موافق بشدة				
١٥	يتحلى المعلم بالصبر في التعامل مع طلاب ذوي اضطراب طيف التوحد.	ك	٣٧	٤٦	٣٠	١٠	٢	٣.٨٥	٠.٩٩٢	موافق	١
		%	٢٩.٦	٣٦.٨	٢٤.٠	٨.٠	١.٦				
١٦	لدى المعلم الكفاءة في تلبية احتياجات طلاب ذوي اضطراب طيف التوحد في مدرسة الدمج.	ك	٣٠	٤٤	٣٤	١٤	٣	٣.٦٧	١.٠٣٨	موافق	٢
		%	٢٤.٠	٣٥.٢	٢٧.٢	١١.٢	٢.٤				
١٧	لدى المعلم أساليب تدريس متنوعة تراعي الفروق الفردية بين الطلاب.	ك	٢٧	٤٧	٣٢	١٦	٣	٣.٦٣	١.٠٣٦	موافق	٣
		%	٢١.٦	٣٧.٦	٢٥.٦	١٢.٨	٢.٤				
٢٠	لدى المعلم القدرة على تنظيم وإدارة البيئة الصفية الدامجة للطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد.	ك	٢٣	٥١	٣٣	١٣	٥	٣.٥٩	١.٠٣٣	موافق	٤
		%	١٨.٤	٤٠.٨	٢٦.٤	١٠.٤	٤.٠				
١٨	يستطيع المعلم التعامل مع التحديات السلوكية الصادرة من الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد.	ك	٢٦	٤٨	٣٠	١٦	٥	٣.٥٩	١.٠٧٨	موافق	٥
		%	٢٠.٨	٣٨.٤	٢٤.٠	١٢.٨	٤.٠				
١٩	يقوم المعلم بتكييف المنهج العام بما يتناسب مع الطلاب ذوي اطراب طيف التوحد	ك	٢٠	٥٦	٣١	١٠	٨	٣.٥٦	١.٠٥٨	موافق	٦
		%	١٦.٠	٤٤.٨	٢٤.٨	٨.٠	٦.٤				

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب
		النسبة	موافق بشدة	موافق	موافق لحد ما	غير موافق	غير موافق بشدة				
١٤	لدى المعلم اتجاهات إيجابية نحو دمج طلاب ذوي اضطراب طيف التوحد.	ك	١٩	٥٠	٤٠	١٣	٣	٣.٥٥	٠.٩٥٤	موافق	٧
		%	١٥.٢	٤٠.٠	٣٢.٠	١٠.٤	٢.٤				
١٢	المعلم مؤهل علمياً بشكل جيد في مجال التربية الخاصة وبرامج الدمج.	ك	١٨	٥٥	٣٦	١٠	٦	٣.٥٥	٠.٩٩٦	موافق	٨
		%	١٤.٤	٤٤.٠	٢٨.٨	٨.٠	٤.٨				
١٣	لدى المعلم معرفة جيدة بخصائص الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد.	ك	٢١	٥٢	٣٠	١٧	٥	٣.٥٤	١.٠٥١	موافق	٩
		%	١٦.٨	٤١.٦	٢٤.٠	١٣.٦	٤.٠				
المتوسط العام								٣.٦٢	٠.٩٢٢	موافق	

يتضح من الجدول (٧) أن مستوى رضا أفراد عينة الدراسةعن تجربة الدمج بمدارس الطفولة المبكرة فيما يتعلق بمحور "أداء المعلم" جاء بدرجة "موافق" على مجمل البعد، وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٢). وجاءت العبارات رقم (١٥، ١٦، ١٧) في المراتب الأولى على التوالي في مستوى الموافقة، حيث جاءت العبارة رقم (١٥) وهي:" يتحلى المعلم بالصبر في التعامل مع طلاب ذوي اضطراب طيف التوحد." بالمرتبة الأولى، وقد تفسر هذه النتيجة بأن المعلمين يدركون رسالتهم التعليمية في تعليم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، ولذلك عادة ما يتحلون بالصبر في التعامل مع طلاب ذوي اضطراب طيف التوحد. وجاءت العبارات (١٤، ١٢، ١٣) على التوالي في المراتب الأخيرة في مستوى الموافقة، وجاءت العبارة رقم (١٣) وهي:" لدى المعلم معرفة جيدة بخصائص الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد." بالمرتبة الأخيرة، وعلى الرغم من أنها في المرتبة الأخيرة إلا أن مستوى الموافقة "موافق"، مما يشير إلى مستوى رضا مرتفع لدى أولياء الأمور نحو هذه العبارة، وقد تفسر هذه النتيجة بأن

المعلمين بمدارس الطفولة المبكرة مؤهلين علمياً بشكل جيد في مجال التربية الخاصة وبرامج الدمج، ولذلك نجد أن لديهم معرفة جيدة بخصائص الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد.

نتائج السؤال الفرعي الثالث: ما مستوى رضا أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عن تجربة الدمج بمدارس الطفولة المبكرة فيما يتعلق بمحور أداء الطفل ذي اضطراب طيف التوحد؟ للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثان التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحديد الرتب كما هو موضح في جدول (٨) وفق الآتي:

جدول (٨)
مستوى رضا أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عن تجربة الدمج بمدارس الطفولة المبكرة (محور أداء الطفل ذي اضطراب طيف التوحد)

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
		النسبة	موافق بشدة	موافق	موافق لحد ما	غير موافق	غير موافق بشدة				
٢٤	مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي لطفلي تطورت وأصبحت أفضل بعد الدمج.	ك	٢٠	٥٦	٣٨	٧	٤	٣.٦٥	٠.٩٢٧	موافق	١
		%	١٦.٠	٤٤.٨	٣٠.٤	٥.٦	٣.٢				
٢٥	أسهم الدمج في الحد من الكثير من السلوكيات الغير مرغوبة وبناء سلوكيات مرغوبة لطفلي.	ك	٢٢	٥٤	٣٦	٩	٤	٣.٦٥	٠.٩٦١	موافق	٢
		%	١٧.٦	٤٣.٢	٢٨.٨	٧.٢	٣.٢				
٢٣	المستوى الأكاديمي لطفلي تطور وأصبح أفضل بعد الدمج.	ك	١٩	٥٤	٣٧	١٠	٥	٣.٥٨	٠.٩٧٨	موافق	٣
		%	١٥.٢	٤٣.٢	٢٩.٦	٨.٠	٤.٠				
٢٢	أنا راضي عن تجربة دمج طفلي ذو اضطراب طيف التوحد في مدارس الطفولة المبكرة في منطقة عسير.	ك	٢٣	٤٧	٣٢	١٩	٤	٣.٥٣	١.٠٥٩	موافق	٤
		%	١٨.٤	٣٧.٦	٢٥.٦	١٥.٢	٣.٢				
٢١	تم دمج طفلي في مختلف الأنشطة الصفية والغير صفية في المدرسة.	ك	١٥	٥٣	٣٥	١٨	٤	٣.٤٦	٠.٩٨٨	موافق	٥
		%	١٢.٠	٤٢.٤	٢٨.٠	١٤.٤	٣.٢				
٢٦	مطمئن على طفلي من	ك	١٤	٤٨	٤٣	١٤	٦	٣.٤٠	٠.٩٩٢	موافق لحد ما	٦

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب
		النسبة	موافق بشدة	موافق	موافق لحد ما	غير موافق	غير موافق بشدة				
	الاختلاط مع الطلاب الاخرين في المدرسة.	%	١١.٢	٣٨.٤	٣٤.٤	١١.٢	٤.٨				
المتوسط العام								٣.٥٤	٠.٨٥٦	موافق	

يتضح من الجدول (٨) أن مستوى رضا أفراد عينة الدراسةعن تجربة الدمج بمدارس الطفولة المبكرة فيما يتعلق بمحور "أداء الطفل ذي اضطراب طيف التوحد" جاء بدرجة موافق، وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٤) على مجمل البعد، حيث جاءت العبارات:(٢٤، ٢٥، ٢٣) على التوالي أعلى العبارات في مستوى الموافقة.

فقد جاءت العبارة رقم (٢٤) وهي:" مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي لطفلي تطورت وأصبحت أفضل بعد الدمج." بالمرتبة الأولى، وتفسر هذه النتيجة بأن الدمج يكسب الطفل ذي اضطراب طيف التوحد المهارات الاجتماعية من أقرانه، ولذلك عادة ما تتطور مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي لهذه الفئة من الأطفال، وتصبح أفضل بعد الدمج، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الصمادي (٢٠١٠) والتي بينت التغير الواضح في الاتجاهات الاجتماعية نحو الطلاب ذوي الاعاقة من السلبية إلى الإيجابية.

وجاءت العبارة رقم (٢٥) وهي:" أسهم الدمج في الحد من الكثير من السلوكيات الغير مرغوبة وبناء سلوكيات مرغوبة لطفلي" بالمرتبة الثانية، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الدمج يكسب الطفل ذي اضطراب طيف التوحد السلوكيات الجيدة من خلال تقليد أقرانه، ولذلك عادة ما يسهم الدمج في الحد من الكثير من السلوكيات الغير مرغوبة وبناء سلوكيات مرغوبة لطفل ذو اضطراب طيف التوحد، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سليمان، نبيل علي (٢٠١٢) والتي أوضحت أن الهدف الأساسي من دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مع اقرأنهم الأسوياء إنما هو التواصل والتفاعل الاجتماعي وكسب كثير من التجارب الناجحة من خلال المشاركة والتفاعل مع اقرأنهم الأمر الذي يؤدي إلى تحسين مهاراتهم المختلفة، ويتيح الفرص لجميع الأطفال للتعلم من بعضهم البعض بشكل طبيعي.

وجاءت العبارة رقم (٢٣) وهي:" المستوى الأكاديمي لطفلي تطور وأصبح أفضل بعد الدمج" بالمرتبة الثالثة، وقد تفسر هذه النتيجة بأن الدمج يمكن طفل ذو اضطراب طيف التوحد من التعلم التعاوني والتعلم من خلال الأقران، ولذلك عادة ما يتطور المستوى الأكاديمي لطفل ذو اضطراب طيف التوحد، ويصبح أفضل بعد الدمج، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كلا من الصمادى، على محمد على (٢٠١٠) والتي بينت أن دمج أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في المدارس العادية واشراكهم مع اقرأنهم الأسوياء يسهمان في تعزيز تعليمهم.

ويتضح من النتائج في الجدول (٨) أن العبارة رقم (٢٦) وهي:" مطمئن على طفلي من الاختلاط مع الطلاب الاخرين في المدرسة." جاءت في المرتبة الأخيرة في مستوى الموافقة على مجمل المحور، وقد تفسر هذه النتيجة بأن أولياء الأمور يتخوفون من اختلاط أطفالهم مع الأطفال الآخرين نظرا لحالة طفلهم، ولذلك نجدهم إلى حد ما غير مطمئنين على طفلهم من الاختلاط مع الطلاب الآخرين في المدرسة.

نتائج السؤال الفرعي الرابع: ما مستوى رضا أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عن تجربة الدمج بمدارس الطفولة المبكرة فيما يتعلق بمحور دعم المدرسة للمشاركة المجتمعية؟ للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثان التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحديد الرتب كما هو موضح في جدول (٩) وفق الآتي:

جدول (٩)
مستوى رضا أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عن تجربة الدمج بمدارس الطفولة المبكرة (محور دعم المدرسة للمشاركة المجتمعية)

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
		النسبة	موافق بشدة	موافق	موافق لحد ما	غير موافق	غير موافق بشدة				
٣١	تتقبل المدرسة الآراء والملاحظات من أولياء أمور الطلاب وتناقشهم فيها.	ك	٢٣	٥٧	٣٥	٧	٣	٣.٧٢	٠.٩١٢	موافق	١
		%	١٨.٤	٤٥.٦	٢٨.٠	٥.٦	٢.٤				
٣٠	تزود المدرسة أولياء الأمور بتقارير دورية عن مستوى تقدم أطفالهم.	ك	٢١	٥٧	٣٠	١٢	٥	٣.٦٢	١.٠٠٦	موافق	٢
		%	١٦.٨	٤٥.٦	٢٤.٠	٩.٦	٤.٠				
٢٧	تسمح إدارة المدرسة لأولياء الأمور بالمشاركة في إعداد البرامج والخطط التي تخص أطفالهم.	ك	٢٠	٥٩	٢٧	١٥	٤	٣.٦١	٠.٩٩٩	موافق	٣
		%	١٦.٠	٤٧.٢	٢١.٦	١٢.٠	٣.٢				
٢٨	تشجع إدارة المدرسة أولياء الأمور على المشاركة في الأنشطة المختلفة للمدرسة.	ك	٢١	٥٣	٣٣	١٥	٣	٣.٥٩	٠.٩٨٥	موافق	٤
		%	١٦.٨	٤٢.٤	٢٦.٤	١٢.٠	٢.٤				
٢٩	تعقد المدرسة دورات وندوات وورش عمل لأسر ذوي اضطراب طيف التوحد حول الدمج.	ك	١٨	٥٠	٣٤	١٥	٨	٣.٤٤	١.٠٨١	موافق	٥
		%	١٤.٤	٤٠.٠	٢٧.٢	١٢.٠	٦.٤				
المتوسط العام								٣.٦٠	٠.٨٨٤	موافق	

يتضح من الجدول (٩) أن مستوى رضا أفراد عينة الدراسةعن تجربة الدمج بمدارس الطفولة المبكرة فيما يتعلق بمحور "دعم المدرسة للمشاركة المجتمعية" جاء بدرجة موافق بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٠). مما يشير إلى مستوى رضا مرتفع نحو المشاركة المجتمعية

لدى المدرسة وخاصة مع أولياء الأمور. وجاءت العبارات (٣١، ٣٠، ٢٧) على التوالي في المراتب الأولى في مستوى الموافقة. وجاءت العبارة رقم (٣١) وهي:" تتقبل المدرسة الآراء والملاحظات من أولياء أمور الطلاب وتناقشهم فيها." بالمرتبة الأولى، وقد وتفسر هذه النتيجة بأن إدارات مدارس الدمج تسعى للحصول على التغذية الراجعة على أدائها من أولياء الأمور لتحسين أدائها، ولذلك عادة ما تتقبل المدرسة الآراء والملاحظات من أولياء أمور الطلاب وتناقشهم فيها. وجاءت العبارة رقم (٢٩) وهي:" تعقد المدرسة دورات وندوات وورش عمل لأسر ذوي اضطراب طيف التوحد حول الدمج." بالمرتبة الأخيرة في هذا المحور، وعلى الرغم من أنها في الرتبة ألأخيرة إلا أن مستوى الرضا نحوها بدرجة موافق، أي مستوى رضا مرتفع، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن إدارات مدارس الدمج تسعى لتمكين أولياء الأمور من القيام بدورهم في تعليم أبنائهم ولذلك عادة ما تعقد المدرسة دورات وندوات وورش عمل لأسر ذوي اضطراب طيف التوحد حول الدمج.

نتائج السؤال الفرعي الخامس: ما مستوى رضا أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عن تجربة الدمج بمدارس الطفولة المبكرة فيما يتعلق بمحور المعرفة والوعي لدى ولي الأمر؟ للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثان التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحديد الرتب كما هو موضح في جدول (١٠) وفق الآتي:

جدول (١٠)

مستوى رضا أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عن تجربة الدمج بمدارس الطفولة المبكرة (محور المعرفة والوعي لدى ولي الأمر)

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
		النسبة	موافق بشدة	موافق	موافق لحد ما	غير موافق	غير موافق بشدة				
٣٣	لدي وعي بواجباتي الكاملة نحو مدرسة الدمج التي يذهب إليها طفلي.	ك	٣٢	٦٢	٢٦	٥	-	٣.٩٧	٠.٧٩٢	موافق	١
		%	٢٥.٦	٤٩.٦	٢٠.٨	٤.٠	-				
٣٢	أعرف ماذا يقصد ببرامج الدمج	ك	٣٠	٦٣	٢٦	٥	١	٣.٩٣	٠.٨٢٥	موافق	٢
		%	٢٤.٠	٥٠.٤	٢٠.٨	٤.٠	٠.٨				
٣٥	لدي وعي بحقوقي الكاملة كولي أمر لطفل من ذوي اضطراب طيف التوحد.	ك	٢٩	٥٨	٣٣	٥	-	٣.٨٩	٠.٨٠٥	موافق	٣
		%	٢٣.٢	٤٦.٤	٢٦.٤	٤.٠	-				
٣٤	لدي معلومات كافية عن طبيعة أطفال ذوي طيف التوحد.	ك	٣١	٥١	٣٥	٦	٢	٣.٨٢	٠.٩١٦	موافق	٤
		%	٢٤.٨	٤٠.٨	٢٨.٠	٤.٨	١.٦				
المتوسط العام								٣.٩٠	٠.٧٣٠	موافق	

يتضح من الجدول (١٠) أن مستوى رضا أفراد عينة الدراسةعن تجربة الدمج بمدارس الطفولة المبكرة فيما يتعلق بمحور "المعرفة والوعي لدى ولي الأمر" جاءت بدرجة موافق، وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٠). وجاءت العبارات (٣٣، ٣٢، ٣٥، ٣٤) على التوالي في المراتب الأولى في مستوى الرضا.

فقد جاءت العبارة رقم (٣٣) وهي:" لدي وعي بواجباتي الكاملة نحو مدرسة الدمج التي يذهب إليها طفلي." بالمرتبة الأولى، وقد تفسر هذه النتيجة بأن إدارات مدارس الدمج تحرص على توعية أولياء الأمور بدورهم تجاه تعليم أبنائهم، ولذلك عادة ما يكون لأولياء أمور أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد الوعي الكافي بواجباتهم الكاملة نحو مدرسة الدمج التي يذهب إليها طفلهم، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سهيل، تامر فرح. (٢٠١٥) والتي بينت تدريب الأهل على بعض المهارات التي يمكن أن تتم تنميتها عند طفلهم خلال التدريب المباشر أو خلال اللعب.

وجاءت العبارة رقم (٣٤) وهي:" لدي وعي بحقوقي الكاملة كولي أمر لطفل من ذوي اضطراب طيف التوحد" بالمرتبة الثالثة، وجاءت العبارة (٣٥) وهي: " لدي معلومات كافية عن طبيعة أطفال ذوي طيف التوحد." في المرتبة الأخيرة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يحرصون على معرفة حقوق أبنائهم ولذلك عادة ما يكون لديهم وعي بحقوقي الكاملة كولي أمر لطفل من ذو اضطراب طيف التوحد، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Powers,2000) والتي أوضحت أن الوالدين عنصر هام في نجاح عملية دمج أطفالهم المصابين باضطراب طيف التوحد مع أقرانهم العاديين فالوالدين يشكلان دعماً عاماً جوهرياً رئيسياً في تحسين وتطوير أطفالهم، ولهما دور بالغ الأهمية في عملية الدمج.

ومما يفسر نتائج محور "المعرفة والوعي لدى ولي الأمر" والتي جاءت بدرجة موافق في مستوى الرضا، نتائج محور "دعم المدرسة للمشاركة المجتمعية" والتي جاءت بدرجة " موافق"، حيث أن مشاركة المدرسة لأولياء الأمور نتج عنه درجة مرتفعة بالوعي والمعرفة لدى ولي الأمر.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الدراسة يوصي بالآتي:

١. العمل على تطوير برامج دمج أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدارس الطفولة المبكرة في ضوء المحاور الخمسة الرئيسة التي تناولتها الدراسة.
٢. تهيئة البيئة التي تدعم عملية دمج أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدارس الطفولة المبكرة.
٣. العمل على توفير متطلبات عملية دمج أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدارس الطفولة المبكرة.
٤. توفير فرص التدريب والتأهيل التي تدعم عملية دمج أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدارس الطفولة المبكرة.
٥. إجراء تقويم مستمر لواقع عملية دمج أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدارس الطفولة المبكرة.
٦. توفير الحوافز التي تحسن من عملية دمج أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدارس الطفولة المبكرة.

مقترحات للبحوث المستقبلية:

١. إجراء بحوث مستقبلية حول معوقات رضا أولياء الأمور عن تجربة دمج أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدارس الطفولة المبكرة.
٢. إجراء بحوث مستقبلية حول سبل تعزيز رضا أولياء الأمور عن عملية دمج أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدارس الطفولة المبكرة.

المراجع العربية:

الحسين، حسين عثمان محمد، و هويدي، محمد عبدالرزاق .(2004) .مشكلات دمج التلاميذ المتخلفين عقليا في المدارس الابتدائية بالمملكة العربية السعودية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الخليج العربي، المنامة.

الجرجاوي، زياد على؛ وعبد الفتاح عبد الغنى. (٢٠١٢). دراسة تقويمية ناقدة للبرامج المقدمة من جمعية الحق في الحياة للأطفال الفلسطينيين المصابين بالتوحد بمحافظات غزة. دراسة مقدمة للمؤتمر التربوي الدولي الرابع " الاتجاهات المعاصرة في التربية وتطبيقاتها " في الفترة من ١٧–١٨ أبريل، بكلية العلوم التربوية في جامعة الطفيلة التقنية الأردن.

الجابري، محمد (٢٠١٤). التوجهات الحديثة في تشخيص اضطرابات طيف التوحد في ظل المحكات التشخيصية الجديدة. ورقة عمل مقدمة للملتقى الأول للتربية الخاصة : الرؤى والتطلعات المستقبلية. جامعة تبوك، تبوك، المملكة العربية السعودية.

الخشرمى، سحر بنت أحمد. (٢٠٠١). دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية دراسة مسحية لبرامج الدمج في المملكة العربية السعودية. *مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية*، ١٦/٢.

رؤية المملكة (٢٠٣٠) لتطوير التعليم: دراسة وصفية. *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية*، (٦) ٢١٩، –١٩٩.

الزارع، نايف. (٢٠١٠). *المدخل إلى اضطراب التوحد المفاهيم الأساسية وطرق التدخل*، (ط ١). عمَّان: دار الفكر للطباعة والنشر.

الزارع، نايف. (٢٠٠٨). *مؤشرات ضبط الجودة في البرامج التربوية للأطفال التوحديين ودرجة انطباقها على مراكز التوحد في المملكة العربية السعودية*. رسالة دكتورة غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

الزراع، ن. (٢٠٠٤). *قائمة تقدير السلوك التوحدي*، الطبعة الأولى. عمَّان: دار الفكر.

السرطاوي، زيدان؛ وقراقيش، صفاء. (٢٠١٠). الخدمات المقدمة لأطفال التوحد وأسرهم في ضوء حاجاتهم والرضا عنها. *مجلة كلية التربية*. جامعة عين شمس. ٣٤ (٢).

الصمادى، على محمد على. (٢٠١٠). اتجاهات المعلمين حول دمج المعاقين في الصفوف الثالثة الأولى مع ٨٠٤.–العاديين في محافظة عرعر. *مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)* ، ٨، ٢، ٧٨٥.

العساف، صالح أحمد. (٢٠١٦). *المدخل إلى الدراسةفي العلوم السلوكية*. ط٣. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

القحطاني، راقع بن محمد. (٢٠٢١). التحديات والصعوبات التي تواجه أطفال التوحد في برامج الدمج في المدارس العامة من وجهة نظر المعلمين، المشرفين، قائدي المدارس. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع١٣٢ ، ٢٠١ – ٢٢٦.

الموسى، ناصر. علي، السرطاوي، زيدان أحمد، العبد جبار، عبدالعزيز محمد، البتال، زيد محمد، الحسين، عبدالله سعد (٢٠٠٨). *الدراسة الوطنية لتقييم تجربة المملكة العربية السعودية في مجال دمج التلاميذ ذوي الاحتيجات التربوية الخاصة في مدارس التعليم العام*. الرياض، المملكة العربية السعودية: وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للبحوث التربوية.

سليمان، نبيل على. (٢٠١٢). الدمج الأكاديمي للأطفال التوحديين (تجربة مملكة البحرين في دمج الأطفال التوحديين). بحث مقدم إلى الملتقى الثاني عشر للجمعية الخليجية للإعاقة، سلطنة عمان، مسقط، خلال الفترة من ٦– ٨ مايو.

سعودي، فطيمة الزهراء، و عبدالسلام، خالد. (٢٠٢٢). تطور تشخيص طيف التوحد في ضوء المعايير العالمية لـ :CFTMEA. DS M–5. ICD–11 دراسة تحليلية مقارنة .مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، مج١١، ع١ ، ٣١٥–٣٣٢.

عمر، محمد كمال أبو الفتوح أحمد. (٢٠١١). اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج أطفال (الأوتيزم) الأطفال الذاتويين مع أقرانهم العاديين في المدارس العامة دراسة سيكولوجية في ضوء بعض المتغيرات. بحث مقدم للمؤتمر العلمي الثاني لقسم الصحة النفسية بكلية التربية بجامعة بنها بجمهورية مصر ١٧–١٨ يوليو.

عثمان، فاطمة محمد مصطفى. (٢٠٢١). المحكات التشخيصية بالدليل التشخيصي والإحصائي DSM لتشخيص اضطراب طيف التوحد.مجلة أنوار المعرفة،

كوفمان، جيمس، هلالاهان، دانيال، وآخرون. (٢٠٠٧). *صعوبات التعلم، مفهومها–طبيعتها –التعليم العلاجي*. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

مصطفى، أسامة فاروق؛ والسيد كامل الشربيني. (٢٠١١). *التوحد الأسباب التشخيص العلاج. ط ١*. عمَّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

يوسف، أمال محمد سلوى سيد موسى؛ ووفاء السيد محمود. (٢٠١٣). فاعلية التدخل المبكر بنظام الدمج في تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي لطفل ما قبل المدرسة المعاقين ذهنيا. دراسة مقدمة

إلى الملتقى الثالث عشر / الجمعية الخليجية للإعاقة تحت شعار التدخل المبكر استثمار للمستقبل خلال الفترة من ٢–٤ ابريل، المنامة، مملكة البحرين.

يونس، نجاتي أحمد. (٢٠١٥). حاجات أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد في المملكة العربية السعودية وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة دراسات العلوم التربوية*. ٤٢ (٢).

نظام رعاية المعوقين في المملة العربية السعودية (٢٠٠٠). الرياض، مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة.

المراجع العربية المترجمة:

Jarjawi, Ziad Ali and Abdul Fattah Abdel Ghani (2012). Evaluative and Critical Study of the Programs Offered by the Right to Life Society for Palestinian Children with Autism in the Gaza Strip. Paper presented at the Fourth International Education Conference "Contemporary Trends in Education and Their Applications," April 17-18, Faculty of Education Sciences, Al-Tafeelah Technical University, Jordan.

Al-Khashrami, Sahar bint Ahmed (2001). Integration of Children with Special Needs in Regular Schools: A Survey Study of Integration Programs in the Kingdom of Saudi Arabia. Journal of King Saud University for Educational Sciences and Islamic Studies, Vol. 2/16, Riyadh.

Saudi Vision 2030 for Education Development: A Descriptive Study. Arab Journal of Literature and Humanities, (6), 219-199.

Al-Zarai, Naif (2010). An Introduction to Autism Disorder: Basic Concepts and Intervention Methods, (1st ed.), Amman: Dar Al Fikr for Printing and Publishing.

Al-Zarai, Naif (2008). Quality Control Indicators in Educational Programs for Autistic Children and their Degree of Conformity with Autism Centers in the Kingdom of Saudi Arabia. Unpublished doctoral dissertation, The University of Jordan, Amman.

Al-Zarai, N. (2004). Autism Behavior Rating Scale, 1st edition. Amman, Jordan: Dar Al Fikr.

Al-Sartawi, Zaidan and Qaraqeesh, Safaa (2010). Services Provided to Children with Autism and their Families according to their Needs and Satisfaction. Journal of the Faculty of Education, Ain Shams University. (34), Part Two.

Al-Sammadhi, Ali Mohamed Ali (2010) Teachers' Attitudes towards Integrating Students with Autism in the first Three Grades with Regular

Students in Arar Governorate. The Journal of Islamic University (Humanities Series), Vol. 8, No. 2, p. 785.

Al-Asaf, Saleh Ahmed (2016). An introduction to Behavioral Science Research, (3rd ed.), Riyadh: Dar Al Zahra for Publishing and Distribution.

Sleiman, Nabil Ali (2012, A). Academic Integration of Autistic Children (the Experience of the Kingdom of Bahrain in integrating autistic children). Paper Presented at the 12th Gulf Disability Association Forum, Muscat, Oman, May 6-8.

Omar, Mohamed Kamal Abu El-Fatouh Ahmed (2011). Primary School Teachers' Attitudes towards Integrating (Autistic) Self-Indulgent Children with their Normal Peers in Public Schools: A Psychological Study in light of some Variables. Paper Presented at the Second Scientific Conference of the Department of Mental Health at the Faculty of Education, Benha University, Egypt, July 17-18.

Kaufman, James, Hallahan, Daniel, and others (2007). Learning Difficulties, their Concept, Nature, and Remedial Education, Amman: Dar Al Fikr for Printing and Publishing, p. 680.

Mustafa, Osama Farouk, and Al-Sherbini, Al-Sayed Kamel (2011). Autism: Causes, Diagnosis, and Treatment. Al-Maseera for Publishing and Distribution, Amman, First edition.

Yousef, Amal Mohammed Salwa Said Moussa and Wafaa Mohamed Mahmoud (2013). Effectiveness of Early Intervention with the Inclusion System in Developing some Adaptive Behavior Skills for Pre-School Mentally Disabled Children. Paper presented at the 13th Gulf Disability Association Forum, April 2-4, Manama, Bahrain.

Younis, Najati Ahmed (2015). Parents' Needs for Children with Autism in the Kingdom of Saudi Arabia and their Relationship to some Variables. Journal of Educational Sciences Studies, Vol. 42, No. 2.

المراجع الأجنبية:

Carol, R., (2007). Indicators of Quality in full-time Inclusive Preschool Program, State University of New York at Albany. ProQuest. Umi. com. ezlibrary. Ju. edu. jo

Eissa, Mourad Ali (2015). The Effectiveness of a Joint Attention Training Program on Improving Communication Skills of Children with Autism Spectrum Disorder. *International Journal of Psycho-Educational Sciences* v4 n3 p3-12.

Guralinick, M.J. 1994. Mothers' perceptions of the benefits and drawbacks of early childhood mainstreaming. *Journal of Early Intervention*, 18. (2), 168-183. Hallahan, D.& Kauffman, J. 1982. Exceptional children

Introduction to special education, prentice Hall Englewood Cliffs. New Jersy.

Kirk, S. Gallagher, j. and Anastasiow, N. (2003). Educating Exceptional Children, (5th ed.). Bosten: Houghton Mifflin Company.

UNESCO (United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization). (1994). The Salamanca statement and framework for action on special needs education. Paris: UNESCO.

Powers, M.D. (2000). Children with autism: A parents' guide. Bethesda: Woodbine House.

Simons, B. et al (2010) Autism Spectrum Disorders, Missouri Department of Mental Health, U.S.A.